[352] ا الاعظم الذي يؤلفه الرسول والامام عليهما السلام فيدعو به فيجاب، قال: قلت: قوله: (ذلك الكتاب لاريب فيه) قال: الكتاب أمير المؤمنين لاشك فيه أنه إمام (هدى للمتقين) فالآيتان لشيعتنا هم المتقون (الذين يؤمنون بالعيب) وهو البعث و النشور وقيام القائم والرجعة (ومما رزقناهم ينفقون) قال: مما علمناهم من القرآن (1) يتلون (2). أقول: هذا الخبر على هذا الوجه كان في بعض نسخ التفسير. 7 - كنز: روى الحسن بن أبي الحسن الديلمي باسناده عن فرج بن أبي شيبة قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول وقد تلا هذه الآية: (وإذ أخذ ا ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به): يعني رسول ا صلى ا عليه وآله (ولتنصرنه) يعني وصيه أمير المؤمنين عليه السلام، ولم يبعث ا نبيا ولا رسولا إلا واخذ عليه الميثاق لمحمد صلى ا عليه وآله بالنبوة ولعلي بالامامه (3). 71 - كا: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أو رمة ومحمد بن عبد ا عن علي بن حسان عن عبد ا بن كثير عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله تعالى: (عم يتسائلون * عن النبأ العظيم (4)) قال: النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله: (هنالك الولاية الحق) (5) قال: ولاية أمير المؤمنين عليه السلام (6). بيان: لعل المعنى أن الولاية الخالصة هي ما يكون مع ولايته عليه السلام. 72 - كا: العدة عن أحمد بن محمد عن إبراهيم الهمداني يرفعه إلى أبي عبد ا عليه السلام في قوله تعالى: (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) قال: الانبياء و

_____ (1) في نسخة: يبثون. (2) تفسير القمى: 27، والايات في البقرة: 1 - 3. (3) كنز الفوائد: 54 و 55، والاية في آل عمران: 81. (4) النبأ: 1 و 2. (5) الكهف: 44. (6) اصول الكافي 1: 418.

_____